



**متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة
بنت عبدالرحمن لتحقيق الميزة التنافسية**

إعداد

أ/ هاجر بنت سالم خلف العنزي
ماجستير القيادة التربوية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي،
كُلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لتحقيق الميزة التنافسية

هاجر بنت سالم خلف العنزي
ماجستير القيادة التربوية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الأميرة
نورة بنت عبد الرحمن.

البريد الإلكتروني: jooji_pnu@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لتحقيق الميزة التنافسية، ومن خلال التعرف على واقع متطلبات رأس المال الفكري بالجامعة في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن ثم تقديم آليات مقترحة لمعرفة متطلبات رأس المال الفكري، ولتحقيق هذه الأهداف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تكونت من (113) عبارة تقيس (4) محاور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد فما فوق) في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (1198) عضوًا، وبلغت عينة الدراسة من (293) عضو هيئة تدريس بالجامعة أي بنسبة (24.45%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت بدرجة موافقه (محايد) أفراد عينة الدراسة على واقع متطلبات رأس المال الفكري بالجامعة في مجال التدريس وبمتوسط قدره (3.26 من 5)، كما جاءت موافقة (محايد) أفراد عينة الدراسة على واقع متطلبات رأس المال الفكري بالجامعة في مجال البحث العلمي وبمتوسط قدره (3.19 من 5)، وجاءت درجة موافقة (محايد) أفراد عينة الدراسة في مجال الخدمة المجتمعية وبمتوسط قدره (3.15 من 5)، وكشفت استجابات أفراد عينة الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو واقع متطلبات رأس المال الفكري بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مجالات التدريس والبحث العلمي وسنوات الخبرة تعزى إلى متغيرات الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة في الوظيفة الحالية، ووافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير رأس المال الفكري بالجامعة لتحقيق الميزة التنافسية في مجالات التدريس والبحث العلمي والخدمة المجتمعية بمتوسط قدره (4.14 من 5).

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، جامعة الأميرة نورة، الميزة التنافسية.



Intellectual Capital Requirements at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University to Achieve the Competitive Advantage.

Hajar bint Salem bin Khalaf Al-Anazi
Educational Leadership, Department of Educational Administration
and Planning, College of Education, Princess Noura Bint Abdul
Rahman University.

Email: jooji_pnu@hotmail.com

Abstract:

The study aims to identify the intellectual capital requirements at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University in order to achieve the competitive advantage by identifying the reality of the university's intellectual capital requirements in the field of teaching, scientific research and community service. and then provide mechanisms proposed to know the requirements of the intellectual capital. In order to achieve these goals, the descriptive survey method was relied on, as well as the questionnaire was used as a tool for collecting information. The questionnaire consists of (113) phrases that measure (4) axes. As well as the research community consists of all faculty members (assistant professor level and above) in the faculties of Princess Nourah Bint Abdul Rahman University in the city of Riyadh, and their number amounts to (1198) members. The sample of the study was (293) faculty members at the university, that is (24.45%) of the study community. The study reached a set of results, the most important of which are: The degree of consent (neutral) by the study sample' individuals on the reality of the university's intellectual capital requirements in the field of teaching averaged (3.26 out of 5). The degree of consent (neutral) by the study sample' individuals on the reality of the university's intellectual capital requirements in the field of scientific research averaged (3.19 out of 5). As well as the degree of consent (neutral) by the study sample' individuals in the field of community service averaged (3.15 out of 5).. In addition, the study sample' individuals agreed on the proposals to develop the intellectual capital at the university in order to achieve the competitive advantage in the fields of teaching, scientific research and community service, with an average of (4.14 out of 5) .

Keywords: Intellectual Capital, Princess Nourah University, Competitive Advantage.

المقدمة:

يُعدُّ الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها الشُّغل الشُّاغل لجميع المنظمات على اختلاف أنواعها، فتحديد موجودات المنظمة، وخاصة الفكرية، يعتبر من الأمور المهمّة، إن لم يكن أهمّها على الإطلاق، ويرجع ذلك إلى أن كفاءة المنظمات وميزتها التَّنافُسيّة تعتمد بدرجة كبيرة على حسن استثمار موجوداتها، لذلك فإن المنظمات المعتمدة على المعرفة المعبر عنها في علامة تجارية أو سر تجاري أو اختراع أو برنامج، لديها القُدرة على التنافس بين المنظمات، وكما أن الموجودات الفكرية شرط أساسي لاستثمارات المنظمة بجميع أشكالها، وهي الركيزة الأساسية لبقاء وتنافسية المنظمة في مجال الأعمال في ظل عصر المعلومات، حيث أصبحت القيمة للأفكار المبتكرة قد تفوق قيمة الثروات المادية (أبل، 2013، ص2).

ويُعدُّ رأس المال الفكري من الأصول غير الملموسة، والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة التي تؤثر على زيادة قيمة الموجودات الأخرى في المنظمة، الأمر الذي أدّى إلى سعي المنظمات للحصول عليها أو اكتسابها وتخزينها وتداولها ونشرها والاستفادة منها في ظروف تؤمن للمنظمة فرصة تحقيق النجاح والاستمرار والنمو (الكثيري، 2013، ص49).

وقد تزايد إدراك قادة المنظمات بأن الأفراد يشكلون موارد إنسانية كسائر الموارد التي تحرص المنظمات على استثمارها استثماراً أفضل مما يتطلب الاستفادة منها وحسن استخدامها والمحافظة عليها والعمل على تحسين أدائها (الصاصمة، 2014، ص1).

ولهذا فإن الاهتمام برأس المال الفكري ضرورة تفرضها التحديات التي تواجه معظم منظمات الأعمال، وينطبق ذلك أيضاً على مؤسسات التَّعليم العالي، وما يتطلبه من وضع كافة السبل والإمكانات المتاحة لمواجهةها والتغلب عليها، وقد ظهر ذلك واضحاً في اتجاه المنظمات الحديثة لمنهج الاستثمار في رأس المال الفكري وقياس العائد عليه باعتباره أحد الموجودات (أبل، 2013، ص3).

ويعول المجتمع على مؤسسات التَّعليم العالي في المساهمة بفاعلية في بناء المعرفة من خلال ما يتوفر في تلك المؤسسات من طاقات بشرية مُبدعة وإمكانات علميّة متقدمة، ومن ثم لا بد أن تكون مؤسسات التَّعليم الجامعي في وضع ديناميكي قابل للتجديد والتطوير للملائمة مستجدات العصر ومواكبة تطوراتها ومواجهة تحدياته (قشطة، 2015، ص1).

وهذا ما أكده (عبد القادر، 2016، ص10)، حيث ذكر بأن الإدارات العليا في كل جامعة أصبحت تهتم برأس المال الفكري الموجود فيها نظراً للأهمية الكبيرة التي يحظى بها موضوع رأس المال الفكري.

ويشير (يوسف، 2011، ص20) إلى أنه بقدر ما يمتلكه مؤسسات التَّعليم العالي من طاقات بشرية وإمكانات علميّة بقدر ما تحقق تلك المؤسسات مرونتها ومتابعة مستجدات العصر وتطوراتها، وأكدت دراسته على أن الجامعة لديها القُدرة على تكوين رأس المال الفكري وتطويره بكفاءة وتحويله إلى ميزة تنافسية وقيمة مضاعفة للمؤسسة، فهناك جامعات عالمية حققت السمعة العلميّة والأسم العريق، وشكلت مركز استقطاب المتميزين ليس على صعيد دولها، وإنما على صعيد العالم، ولديها علاقة مستمرة وإيجابية مع المستفيدين من خدماتها البحثيّة والاستشارية، ولديها القُدرة على تنظيم الهياكل والمباني، بما يتواءم مع المتغيّرات العالمية،



ولهذا فهي في موقع الريادة بما حققته على مستوى الميزات التنافسيّة.

وقد تبين أن رأس المال الفكري يتمثّل في القُدرات المتميزة الموجودة لدى بعض العاملين، والتي في ضوء امتلاكهم لهذه القُدرات والخبرات والمعرفة المتميزة يمكن أن يقدموا أفكارًا جديدة، أو يطوروا أفكارًا قديمة تسهم في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة، وبذلك فإن رأس المال الفكري يتكون من أصول بشرية وأصول فكرية ترتبط بالمعلومات والمعرفة والملكية الفكرية (قشطة، 2015، ص2).

ويذكر (عبد القادر، 2016، ص10) أن أهميّة رأس المال الفكري تكمن في الجامعات من خلال قُدريته على تجميع رصيد مُتراكم من المعارف والمعلومات والخبرات التي يحصل عليها نتيجة للتفاعل مع الآخرين وبوسائل متعددة وتوجيهها لصالح النشاطات وابتكارات عمل الجامعة، بما يؤدي إلى تحقيق ميزة تنافسية للجامعة عن طريق تحسين أدائها وإنتاجيتها وجعلها الرائدة في مجال عملها.

هذا وقد حرصت المملكة العربيّة السُّعوديّة على وضع برامج عديدة ومتنوعة ترمي الطريق لتحقيق رؤية 2030، والتي تم البدء في تنفيذ الكثير منها، ومن ضمن هذه البرامج (برنامج رأس المال البشري)، حيث يهدف البرنامج إلى تحسين كفاءة العاملين بالقطاع العام (المشاري، 2018، ص60).

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن رأس المال الفكري في الجامعات يعتبر ثروة لا بد من المحافظة عليها عن طريق تنميتها ورعايتها وتحقيق مُتطلّباتها، ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة لتتناول مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسيّة لها.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

تُعَدُّ مؤسسات التَّعليم الجامعي الحاضنة لرأس المال الفكري والمستثمر الأول للمعرفة، حيث تمتلك بنية أساسية معرفية قوية تتمثل في وجود العناصر البشريّة والتقنية، وبما تتضمنه من تخصصات علميّة ونظرية، وبما يتوافر لديها من مراكز بحثيّة ومصادر ونظم معلوماتية وبما تسهم به في الخدمة المجتمعية.

ويشير الواقع العالمي المعاصر إلى أن مؤسسات التَّعليم العالي ممثله في الجامعات تمثل الحاضنات الأساسية للفكر والتنمية في كل المجتمعات الإنسانيّة المتقدمة، كما يشير الواقع العربي الحالي إلى أن معظم مؤسسات التَّعليم العالي تُعاني من تواضع رأس المال الفكري فيها، ومن ثم انخفاض إنتاجيتها العلميّة بشكل لا يلبي مُتطلّبات خطط التنمية في عصر يتسم بالعولمة واقتصاد المعرفة، ويجب أن يتوفر في المنظمات بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، رؤية واضحة لأهمية رأس المال الفكري وكيفية توظيفه واستغلاله بالطريقة التي تضمن لها تحقيق أداء متميز يمكنها من مواكبة التطورات الحاصلة في مؤسسات التَّعليم العالي التي عملت على الاستفادة القصوى من كافة الإمكانيات والموارد البشريّة والمادية المتوفرة لديها لتحقيق التميز (حسن، 2019، ص3).

ويظهر الدور الأبرز لرأس المال الفكري على النطاق الأكاديمي الذي يتميز بالمعرفة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث إن المعرفة هي نتاج العملية التعليمية في الجامعات، وهي أساسها، كما أنها العنصر الأبرز في أداء أعضاء الهيئات التدريسية في هذه الجامعات (أبل، 2013، ص3).

كما يتمثل رأس المال الفكري بالمعرفة والقدرات والإمكانات الموجودة لدى فئة من العاملين فيها التي ينبغي لها من امتلاك الخبرة والمعرفة والإبداع والابتكار والتطوير لتسهم في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات في ظل المنافسة الشديدة على الكفاءات من الموارد البشرية (حسن، 2019، ص3).

ويتوجب على المنظمات أن تتبنى إحدى الآليات المعتمدة في إدارة عمليات رأس المال الفكري وبما يساعدها في اكتشاف الطرق والإجراءات التي تقود إلى تحقيق القيمة من رأس المال الفكري لما لتلك القيمة من أثر في إيجاد الميزة التنافسية والمحافظة عليها في إطار البيئة التنافسية التي تمارس أعمالها فيها (الشمري، 2014، ص6). واستناداً على ما سبق فإن الاهتمام في رأس المال الفكري ورعايته يعد أبرز الأدوات التنافسية في العصر الحالي، لا سيما المؤسسات التعليمية، إذ إنه غير قابل للتقليد، وأن رأس المال الفكري يعتبر رأس المال الحقيقي للمؤسسات التعليمية، وذلك لأن المعرفة الحقيقية هي نتاج ما يمكن أعضاء هيئة التدريس تتيح المنظمة القدرة على النمو والاستثمار والتنافس.

ومن هنا انطلقت مشكلة الدراسة لتتعرف على متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية؟

ويتفرع منه عدّة أسئلة، وهي كالتالي:

- 1- ما واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 2- ما واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 3- ما واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 4- ما مقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة للتعرف على متطلبات رأس المال الفكري بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية، وفي ضوء الهدف الرئيسي تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.



2. التَّعَرُّفُ على واقع مُتطلِّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس.
3. التَّعَرُّفُ على واقع مُتطلِّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس.
4. تقديم مُقترحات لتطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة.

أهمية الدِّراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1) أهمية رأس المال الفكري في قدرته على تكوين معرفة جديدة نتيجة للتفاعل بين المعرفة الكامنة لدى أعضائها والمعرفة الصريحة، والتي تتمثل في خبراتها وتعاملاتها بالإضافة إلى نشر هذه المعرفة في العمل الجامعي وتوجيه نشاطها.
- 2) تسعى هذه الدِّراسة إلى معرفة واقع رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك من أجل توفير مُتطلِّباته لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة.
- 3) يؤمل أن تسهم هذه الدِّراسة في وضع إطار مفاهيمي يوضح عددًا من النقاط والعناصر والمصطلحات التي تتعلق برأس المال الفكري.
- 4) قد تساعد هذه الدِّراسة بفتح المجال أمام الباحثين للاطلاع على مُتطلِّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة.
- 5) تأمل الباحثة أن تكون الدِّراسة الحالية عملاً يضاف للمكتبات التربوية ولإثرائها وتعزيزها بالأبحاث التي تعوض النقص الواضح في الدِّراسات التطبيقية التي تتناول رأس المال الفكري بمكوناته المختلفة، وعلاقته بعمل الجامعات بما يحقق لها الميزة التَّنَافُسيَّة، وتكون أساساً لعدد من دراسات الباحثين في مجال الإدارة التربوية مستقبلاً.
- 6) تعتبر الأولى من نوعها على حسب إفادة مكتبة الملك فهد الوطنية (مرفق رقم 1).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1) تسعى الدِّراسة الحالية إلى مساعدة قادة التَّعليم الجامعي في معرفة واقع رأس المال الفكري ومعرفة أهمية رأس المال الفكري في الجامعات، وذلك من خلال تقديم مُقترحات لتطوير رأس المال الفكري.
- 2) المساعدة في وضع البرامج والخطط لتطوير رأس المال الفكري وتحقيق مُتطلِّباته، وتوضيح أهمية استثمار رأس المال الفكري في الجامعات، وتحقيق التميز.
- 3) يُؤمل أن تساعد نتائج وتوصيات هذه الدِّراسة في تحقيق مُتطلِّبات رأس المال الفكري

في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالتالي ستحقق الجامعة أهدافها والغايات التي تسعى إليها بشكل تنافسي.

حدود الدراسة: تم تنفيذ هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مجال (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) لتحقيق الميزة التنافسية، والكشف عن واقع رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الثلاثة (التدريس، والبحث العلمي، خدمة المجتمع)، وتقديم مقترحات لتحقيق مُتطلّبات رأس المال الفكري فيها.

الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض.

الحد المكاني: حرم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض البالغ عددها 15 كلية.

الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الأكاديمي 1442/1443هـ، 2021/2022م.

مُصطلحات الدراسة:

رأس المال الفكري:

يُعرف رأس المال الفكري اصطلاحًا بأنه: "هو مجموعة الأصول المعرفية المنفردة والمعتمدة على العقول البشرية المبدعة ومُتطلّبات نُظْم العمل والعلاقة مع العملاء، والتي تؤدي إلى الإنتاج المستمر للأفكار والأساليب الجديدة التي تحقق قيمة مضافة للمنظمة وتدعم قدرتها التنافسية" (الكثيري، 2013، ص52).

وتُعرّف الباحثة مصطلح رأس المال الفكري إجرائيًا: على أنه مجموعة من الخبرات والمعارف المفيدة، والقدرات المتميزة والمتنوعة، التي يمكن تحويلها إلى معرفة تنظيمية، تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تمكنهم من إحداث التكيف السريع مع مُتغيّرات البيئة الداخلية والخارجية، تحقق بذلك الميزة التنافسية للجامعة.

الميزة التنافسية:

عرّفها (عبد الوهاب، 2015، ص48) بأنها قدرة المنظمة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة لمنظمات أخرى تعمل في نفس النشاط وتحقق من خلال الاستغلال الأفضل للإمكانات والموارد الفنية والمالية والمادية التنظيمية، بالإضافة إلى قدرة وكفاءة ومعرفة الموارد البشرية.

وتُعرّف الباحثة مُصطلح الميزة التنافسية إجرائيًا: بأنها قدرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على امتلاك مجموعة من الخصائص والمقومات التي من خلالها تستطيع الجامعة تحقيق التقدم والتفوق والتميز على غيرها من الجامعات التي تعمل في نفس المجال، وبما يحقق أهداف الجامعة.



الإطار النظري:

المحور الأول: رأس المال الفكري

1. مفهوم رأس المال الفكري:

إن مفهوم رأس المال الفكري مفهوم جديد، ويقدم طرقاً جديدة قوية تفيد المنظمة من حيث ماذا تفعل؟ وكيف تصل إلى القيادة فيما تفعله؟ وكيف تتحول المعرفة غير المنظمة إلى سلاح قوي للمنافسة بعد تنظيمها والاستفادة منها؟ لذا فهذا المفهوم يثير الاهتمام تجاه الأصول غير المنظورة، وكيف نجد قيمة هذه الأصول في المواهب والخبرات الخاصة بالعاملين في المنظمة، وأيضاً إخلاص العملاء وتجميع المعرفة ودمجها معاً في ثقافة ونظم وعمليات المنظمة، وجذب الانتباه نحو كيفية إدارة هذه الأصول بحيوية وكفاءة والتي يتم تجاهلها في كثير من المنظمات (خليل، 2018، ص93).

ويتفق في ذلك أيضاً (الدهامشة، 2015، ص46) في دراسته بأن رأس المال الفكري يعني بالقيم الاقتصادية الموجودات للمنظمات الملموسة التي تتمثل ب(رأس المال التنظيمي الداخلي الهيكلي، التي تتضمن العلامة التجارية، والاسم التجاري، وحقوق الملكية الفكرية، والمعرفة المخزنة في قواعد المعرفة، وقدرات نظم المعلومات، ورأس المال البشري الذي يتضمن المهارات والقدرات والخبرات والتجارب الخاصة بموظفي المؤسسة وغير الملموسة، والتي تتمثل برأس المال الخارجي، أو رأس مال السوق الذي يتضمن ولاء العميل، وقوة الترخيص، والامتياز.

كما يُعرّفه (المطيري، 2007، ص23) على أنه مجموعة من العاملين لديهم قدرات متميزة ومتنوعة، ومعارف مفيدة، ورؤية لمستقبل منظماتهم، يمكن تحويلها إلى معرفة تنظيمية، لإحداث التكيف السريع مع مُتغيّرات البيئة الداخلية والخارجية، وتحقيق البقاء، والنمو، والمنافسة.

وعرّف (العززي، 2009، ص30) رأس المال الفكري بأنه نخبة من العاملين تستطيع إنتاج الأفكار الجديدة التي من خلالها تستطيع المنظمة أن توسع حصتها في السوق وتعظم نقاط قوتها في مواقع قادرة على اقتناص الفرص المناسبة.

وتعرف الباحثة رأس المال الفكري بأنه مجموعة من المهارات والخبرات لدى العاملين في المنظمة التي يمكن توظيفها إلى ثروة تحقق ميزة تنافسية.

2. أهمية رأس المال الفكري:

تُعدُّ الجامعات من أهم مؤسسات رأس المال الفكري، والمسؤولة عن إنتاج المعرفة عن طريق البحث العلمي. وقد برزت أهمية رأس المال الفكري كواحد من أهم الموارد الاستراتيجية، والأصول غير المادية، التي تبني المؤسسات لتحقيق مميزات تنافسية مستدامة، وذلك عن طريق تحويل المعرفة التي تُعد أهم الأصول غير المادية للأرباح، والتي تُعد أهم الأصول المادية، ويُعد رأس المال الفكري جزءاً من رأس المال البشري، ويتمثل رأس المال الفكري في القدرات المتفردة، والمهارات القادرة على إنتاج الأفكار الجديدة والإبداعية، والأساليب المتطورة، التي تميز الجامعة من وظائفها المختلفة عن غيرها من الجامعات، ميزةً نسبية بما تقدمه من أداء تعليمي

ومجتمعي وبحثي متميز يحقق القُدرة التَّنَافُسيَّة العالِية من خلال الإدارة الرشيدة والمتميزة؛ لما تمتلكه الجامعة من أصول عن رأس مالها الفكري (القبلي، 2015، ص2).

ولقد شهد عصر ما بعد الثورة الصناعية ظهور أهَمِيَّة وقوة رأس المال المادي، وقد امتدت سيطرة رأس المال المادي على المفهوم السائد لرأس المال الفكري خلال الفترة من بعد الثورة الصناعية وحتى منتصف القرن الماضي تقريبًا، ومع بداية ثورة تكنولوجيا الحاسوب وتصاعد أهَمِيَّة المعلومات كوحدة فنية للثروة المرتكزة على تكنولوجيا المعلومات وتعاضم دور المعرفة كوحدة إنسانية للثروة القائمة على القُدرات الإبداعية والخبرات والمهارات وقُدرات الأفراد على توليد المعارف الجديدة فإن الابتكار والإبداع الذي يتحول إلى التطبيق لإشباع حاجة إنسانية جديدة أظهر عملية توليد المعرفة الجديدة إلى دائرة الضوء بصورة واسعة وبتركيز كبير هذا المخاض ولد مفهوم رأس المال الفكري (Intellectual Capital) والاهتمام به على نطاق واسع لأنه أصبح يمثل نسبة عالية جدًا من القيمة الإجمالية لمنظمات الأعمال تصل إلى (٩٠%) من إجمالي القيمة السوقية لمنظمة الأعمال، فإذا كان رأس المال الصناعي (المادي) ملموسة تحكمه أسس ونظريات وتضبطه سجلات وإجراءات محاسبية وتعيد تقييمه سنويًا معايير محددة، فكيف يكون الأمر بالنسبة لرأس المال الفكري الذي يتصف بأنه أثيري غير ملموس، مما يجعل من الصعب تطبيق النظريات والأسس والإجراءات المحاسبية عليه، والنسائل هنا هو، ماذا يتوجب على المؤسسات الحكومية وإدارة الشركات أن تفعله للحفاظ على القيمة السوقية لرأس المال الفكري والموجودات غير الملموسة؟ وبذلك نقول هناك منظمات أعمال يمكن أن نطلق عليها تسمية منظمات معرفية تكون النسبة الغالبة من رأس مالها لرأس المال الفكري والموجودات غير الملموسة، وهذا النوع من منظمات الأعمال في تزايد ومجال التطبيق للمعرفة كمولد لرأس المال الفكري أصبح واسعًا جدًا مع تطور تكنولوجيا التطبيقات المعرفية في الاقتصاد العالمي (سويرح، 2019، ص16).

كما تكمن الأهمية الكبرى لرأس المال الفكري من كونه أكثر الموجودات قيمة في القرن الحادي والعشرين، وهناك معايير تبين أهَمِيَّة رأس المال الفكري للمجتمع المنظمات الأعمال ذكرها (الزهراي، 2010، ص94) في دراسته، وهي كالآتي:

- المنزلة الرفيعة: لقد فضَّل الخالق - جلَّت قُدْرته - بني البشر، ومنحهم نعمة العقل والتفكير، وأفرد لأصحاب العقول والألباب في القرآن الكريم موقعًا مهمنًا؛ إذ ذكرت هاتان الكلمتان في (61) آية موزعة على (43) سورة كريمة أي بنسبة (38%) من مجموع سور القرآن الكريم، إن نعمة العقل ومن خلالها التفكير، تعد الآن السلاح الأقوى والمؤشر الأكثر موضوعية لتقرير تقدم المجتمعات والمنظمات.
- تأسيس المنظمات الذكية: وهي تلك المنظمات التي تهتم باستثمار العقول الموجودة لديها؛ لأن الحرب بين المنظمات حاليًا حرب عقول بعقول.
- استثمارات ناجحة وعوائد عالية: إن الاستثمار في رأس المال الفكري يُعد عملية ناجحة لأنه يحقق عوائد عالية تصل إلى حد الخيال.
- مورد استراتيجي وسلاح تنافسي: في ظل الاقتصاد المعرفي، فلقد أصبح رأس المال الفكري موردًا استراتيجيًا يشكل قوة فاعلة لهذا الاقتصاد والمصدر الرئيسي للثروة والأزدهار.

• ويعتقد الباحثون أن من أهم نتائج ثورة العلم والتقنية وحركة المتغيرات العولمية أن بدأت ظاهرة مختلفة في منظمات الأعمال والمنظمات العامة، وهي ارتفاع الأهمية النسبية للأصول غير المادية أو ما يطلق عليها الأصول غير الملموسة (المعنوية). إذ أصبحت تمثل النصيب الأكبر في أصول المنظمات والمؤسسات، وبالتحليل البسيط يتضح أن تلك الأصول غير الملموسة هي المعرفة المتراكمة في عقول الموارد البشرية والناجئة عن الممارسة الفعلية للعمل، والتوجيه والمساعدة من القادة والمشرفين، وتبادل الأفكار والخبرات مع الزملاء في فرق العمل، ومتابعة المنافسين، والتعرض لمطالب العملاء، وكذا نتيجة التدريب وجهود التنمية والتطوير التي تستثمر فيها المنظمات مبالغ طائلة، وإن هذه المعرفة المتزايدة والمتراكمة هي الثروة الحقيقية للمنظمات، بل وللدول، وهي بالتالي ما يطلق عليه الآن رأس المال الفكري، وهي أيضاً محصلة عمليات التعلم المستمرة في المنظمات التي تحولت إلى منظمات متعلمة لأجل هذا أصبحت المنافسة الحقيقية بين المنظمات، بل وبين الدول هي في محاولة بناء وتنمية رأس المال الفكري بكل الوسائل الممكنة، وحتى بمحاولة السطو على العناصر الفكرية المتميزة من المنافسين أو المنظمات والدول الأخرى، ويعتبر العاملون في المنظمات من ذوي المعرفة والخبرة هم المصدر الرئيسي لرأس المال الفكري، ومن ثم يتضاعف الاهتمام بتطوير نظم وتقنيات إدارة الموارد البشرية من أجل التعامل الإيجابي مع هذه الموارد النادرة ذات القيمة (الكثيري، 2013، ص 68).

وتظهر أهمية رأس المال الفكري عند (العمرى، 2016، ص 137) باعتباره أهم مكونات الثروة الوطنية وأعلى موجودات المؤسسة التعليمية، إذ حل من ناحية الأهمية محل المصادر الطبيعية، والموجودات الثابتة، وهو الأساس الذي تم عليه بناء مفهوم إدارة المعرفة.

في حين تظهر أهمية رأس المال الفكري بحسب ما قدّمه (حسن، 2016، ص 66) على أنه وقود العمليات والبحوث والتطوير والإنتاج في شتى مجالات الأداء بالمؤسسة التعليمية، كما أنه مصدر الابتكارات والاختراعات إن سجلت باسم المؤسسة كبراءات اختراع وعلامات تجارية كانت موضع حماية كملكية فكرية كانت سبباً أساسياً لتعزيز مركزها التنافسي.

وبحسب ما ذكره (الثقفي، 2016، ص 20) فإن أهمية رأس المال الفكري تكمن باعتباره أهم الأصول غير المادية التي يمكن أن تحقق زيادة هائلة في إيرادات المؤسسة التعليمية، فهناك الكثير من الطاقات والإمكانات الفكرية غير مستغلة بعد، وأن على المؤسسات التعليمية إدارة وتنمية هذه الأصول للوصول بها إلى استخدام طاقتها الفكرية والإبداعية القصوى.

مما سبق يتضح لنا أن أهمية رأس المال الفكري تبرز في كونه يمثل ميزة تنافسية للمنظمة لأن منظمات اليوم تنافس على أساس المعرفة والمعلومات والمهارات التي لديها لتمثل بذلك مصدراً جوهرياً للميزة التنافسية، فضلاً عن ذلك فإن رأس المال الفكري يعد أهم مصادر الثروة للمنظمات، وإن الاهتمام به يعد قضية حتمية تفرضها طبيعة التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر، وتشير الباحثة إلى أنه في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة أصبح رأس المال الفكري مورداً استراتيجياً وسلحاً تنافسياً يكون قوة فاعلة لهذا الاقتصاد، والمصدر الرئيس للثروة والازدهار.

3. مكونات رأس المال الفكري:

هناك اختلاف واضح في وجهات نظر الكتاب والباحثين حول تحديد مكونات رأس المال الفكري، لأنهم حددوا أنواعه حسب خلفياتهم العلميّة وبما يُلائم طبيعته بحثهم، لذا قبل معرفة مكونات رأس المال الفكري يجب معرفة مواقع وجود رأس المال الفكري، حيث إنه يوجد في ثلاثة مواقع هي:

- العاملون: الذين يقدمون المعرفة والابتكار أو الحلول للمشكلات العملاء، والتي تؤدي إلى زيادة المعرفة والمنفعة.
 - نظام العمل: ويُقصد به الهيكل أو البناء التنظيمي للمؤسسة والقواعد والمبادئ الإدارية التي تعتمدها المؤسسة في البيئة الداخلية للعاملين أو تعاملها مع العملاء في البيئة الخارجية، ويمكن التعبير عنه بهيكل العمل الفعال الذي يساهم في نقل وتبادل ونشر المعرفة من مواقع إنتاجها إلى مواقع الحاجة إليها من خلال نظام مُلائم لتدفق المعلومات.
 - العملاء: يُعد العملاء مصدرًا للمعلومات والمعرفة التي هي شيء مهم في تطوير الخدمة فتفضيلات الزبائن التي يتم الحصول عليها من خلال الاستفتاء هي بالتأكيد رأس المال الفكري لأنها ترشد المؤسسة في وضع خططها وأهدافها (الثقفي، 2016، ص22).
- وكما يرى (القبلي، 2015، ص53) أن عملية تحديد عناصر ومكونات رأس المال الفكري تُعد من الأمور الجوهرية التي تساعد على القياس والتقويم، وعلى ذلك يتم العمل لتحديد القيمة الحقيقية لمنظمات الأعمال للعصر الحديث، فعملية التّعريف على مكونات رأس المال الفكري تتمثل كأحد العناصر الرئيسية اللازمة للتعرف على مصادر ومسببات خلق القيمة في المنظمات بشكل أكثر تحديداً.
- ويشير (القبلي، 2015، ص53) في دراسته إلى أن رأس المال الفكري يشتمل على العنصرين الآتيين:
- أ. رأس المال البشري، ويتم التّعريف عليه من خلال ثلاثة عناصر أساسية، هي: الكفاءة، والجدارة، والعلاقات، والقيم.
 - ب. رأس المال الهيكلي، وينقسم إلى:
 - رأس المال التنظيمي، ويتضمن: القيادة، والثقافة، والعمليات، والإبداع.
 - رأس مال العملاء، ويتضمن: العلاقات، وقواعد البيانات، والعملاء المحتملين في المستقبل.

تذكر (حسن، 2019، ص33) أن رأس المال الفكري يتكون من العناصر التالية:

- الأصول البشريّة (رأس المال البشري): هي المعرفة المحفوظة في ذهن العامل الفرد، والتي لا تملكها المنظمة، بل هي مرتبطة بالفرد شخصياً، وتتمثل في المهارات، والإبداع والخبرات.
- الأصول الفكرية: وهي المعرفة المستقلة عن الشخص العامل وتملكها المنظمة، أو هي

مجموع الأدوات وتقنيات مجموعة العمل المعروفة والمستخدمه للإسهام في تقاسم المعلومات والمعارف في المنظمة، ومن أمثلة الأصول الفكرية: الخطط، التصميمات الهندسية وبرامج الحاسب الآلي.

- رأس المال الهيكلي: ويضم القدرة الهيكلية على تحريك وتطوير المبادرات، من خلال الأخذ بالاعتبار التوقعات الجديدة والاعتراف بالأفكار الجديدة والمفاهيم والأدوات المتكيفة مع التغيير، والتي تشمل الثقافة، النماذج التنظيمية والعمليات والإجراءات.
- الملكية الفكرية (رأس مال التجديد): وتضم العناصر التي تسمح للمنظمة بالتجديد، مثل براءات الاختراع، والعلامات التجارية، وحقوق الاستثمار، والمواهب الخاصة بالنشر والمؤتمرات، وتعمل المنظمات في مجال الصناعة على امتلاك المزيد من الملكية الفكرية لتحقيق ميزة تنافسية تمكنها من مواجهة المنافسة الشديدة في الأسواق.
- رأس مال العلاقات: وهو يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها ومورديها ومنافسها.

في حين ترى الباحثة أن مكونات رأس المال الفكري هي:

- رأس المال البشري: (رضا العاملين، ومعدل دوران العمالة، والاستثمار في تعليم العاملين).
- رأس المال الهيكلي: (نظم المعلومات، وتوثيق الأنشطة والعمليات).
- رأس مال العملاء: (العملاء الجدد، ورضا العملاء).
- رأس المال التنظيمي: (استراتيجية وفلسفة المنظمة).
- رأس مال الإبداع: (الحقوق الفكرية، والحقوق التجارية).
- رأس مال العمليات: (الوقت اللازم لتطوير وتقديم منتجات وخدمات جديدة والوقت المخصص لمعالجة طلبات العمل).

4. أبعاد رأس المال الفكري: الأبعاد الرئيسية لرأس المال الفكري هي:

- أ. استقطاب رأس المال الفكري: ويعني قدرة المؤسسة على البحث عن الخبرات المتقدمة والمهارات النادرة وجذبها للعمل فيها، ويركز هذا البعد على:
 - البحث عن الخبرات المتقدمة.
 - جذب المهارات التقنية.
 - توافر نظام معلومات يسهل مهمة الجذب والاستقطاب.

ب. صناعة رأس المال الفكري: وتعني قدرة المؤسسة على زيادة رصيدها الفكري باستمرار من خلال تعزيز القدرات وتنمية العلاقات بين الأفراد

والتعاون في حل المشكلات المعقدة، ويشمل هذا البُعد ما يلي:

- تعزيز قُدرات العاملين.
- تقليل المعارضة بين الأفراد.
- خلق الأنسجة الفكرية (بمعنى أن تعمل المؤسسة على جعل أفرادها يعملون على وفق نسيج العنكبوت بحيث يكونون فريق عمل متعاوناً لتقديم فوائد ملموسة للزبائن).
- ج. تنشيط رأس المال الفكري: ويتمثل في مجموعة من الأساليب المستخدمة من قبل المؤسسة لإنعاش عملية الإبداع والابتكار عند العاملين فيها باستمرار.
- د. المحافظة على رأس المال الفكري: وتعني قدرة المؤسسة على الاهتمام بالطاقات المعرفية القديمة التي تخدم المؤسسة، ويضم هذا البُعد الآتي:
 - استمرار التدريب والتطوير.
 - التحفيز المادي والمعنوي.
 - تقليل فرص الاغتراب التنظيمي.
- هـ. الاهتمام بالعملاء: أي مدى اهتمام المؤسسة بأراء العملاء ومُقترحاتهم وأخذها بنظر الاعتبار عند تقديم خدمات جديدة، وحتى تعديل الموجود فيها، ويتضمن هذا البُعد ما يأتي:

• توثيق مُتطلبات العملاء.

• توافر نظام المعلومات التقييم الخدمة للعميل.

وينذكر (سويرح، 2019، ص52) في دراسته أن لرأس المال الفكري بُعدين رئيسيين: أحدهما الناس أو رأس المال البشري، والآخر هو ما يسمى رأس المال البنيوي، والآخر هو ما يحيط بالعاملين في المنظمة، أي كل الأصول المعنوية التي يتركها العاملون وراءهم عندما يعودون إلى بيوتهم، وتشمل العمليات والبنى الداخلية، وقواعد البيانات، والعلاقات مع الزبائن، وغيرها من مثل هذه الأصول المعنوية، وهكذا نجد أنه يكون هناك رأس مال مالي ورأس مال بشري ورأس مال بنيوي، والآخران هما مكونان رأس المال الفكري للشركة.

المحور الثاني: الميزة التنافسية:

1. مفهوم الميزة التنافسية:

عرفها (الفاعوري، 2012، ص56) على أنها استثمار المؤسسة لنقاط قوتها الداخلية في أداء الأنشطة الخاصة بها بحيث تتولد قيمة لا يستطيع المنافسون تحقيقها في أدايتهم لأنشطتهم، حيث يعرف (البحيصي، 2014، ص34) الميزة التَّنَافُسيَّة بأنها تنشأ بمجرد توصل المؤسسة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث

يكون بمقدورها تحسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، ومعنى آخر بمجرد إحداث إبداع بمفهومه الواسع.

أما (القطب، 2012، ص56) فأكد أنها "الموقع الفريد طويل الأمد الذي تطوره المنظمة خلال أداء أنشطتها بشكل مميز وفعال، واستثمار نقاط قوتها الداخلية باتجاه تقديم منافع قيمية فائقة لزيائنها لا يستطيع منافسوها تقديمها"، وأن مفهوم الميزة التنافسية يتجسد في مدى إمكانية المؤسسة في المحافظة على حصتها السوقية وزيائتها من خلال إشباع احتياجات المتعاملين معها من الزبائن أو المستثمرين أو فئات المجتمع المختلفة.

وذكر (مبرد، 2016، ص66) يشغل مفهوم الميزة التنافسية حيزاً ومكاناً مهمّاً في الكتابات الاقتصادية والإدارية الحديثة، ويرجع هذا المفهوم إلى الثمانينيات، حيث بدأت فكرة الميزة التنافسية في الانتشار والتوسع، خاصة بعد كتابات مايكل بورتر، أستاذ الإدارة الاستراتيجية بجامعة هارفارد، بشأن استراتيجية التنافس. حيث يشير بورتر إلى أن هذا المفهوم يعتمد على العامل الأكثر أهمية والمحدد لنجاح المنظمة وهو الموقف التنافسي لها في المجال الذي تعمل به، كما عرف بورتر الميزة التنافسية للمؤسسة على أنها تنشأ من القيمة حيث تستطيع مؤسسة ما أن تخلفها للمستفيدين، بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار أقل بالنسبة لأسعار المنافسين بمنافع متساوية، أو بتقديم منافع متفردة في المنتج تعوض بشكل واسع الزيادة السعرية المفروضة.

ويعرفها (الحارثي، 2018، ص75) بأنها قدرة منظمات التعلّم العالي على إنجاز أنشطتها بفاعلية لتحقيق كفاءة الأداء بأسلوب تنفرد به عن غيرها وتحقيق بها التفوق في ميدان المنافسة مع الآخرين.

وذكر (إبراهيم، 2018، ص11) بأنها: الموارد، والكفاءات، والقدرات التي تديرها الجامعة استراتيجياً: لتقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية، بما يحقق الاستجابة لمُتطلبات العملاء، ويمنحهم قيمة مُضافة، ويحقق تفوقاً وتميزاً للجامعة على غيرها من الجامعات محلياً وعالمياً، وكما يرى إن مصطلح التنافسية من المصطلحات التي شاعت في الكتابات الإدارية والاقتصادية، ويختلف مفهوم التنافسية وفقاً للمستوى الذي تتم عنده؛ فهناك تنافسية على المستوى الكلي وهي تنافسية الدولة، وتنافسية على المستوى المتوسط وهي تنافسية القطاع، مثل قطاع التعلّم العالي، وتنافسية على المستوى الجزئي، وهي تنافسية المؤسسة، مثل الجامعة.

إذاً، ترى الباحثة من وجهة نظرها، بأن الميزة التنافسية هي: ذلك المفهوم الاستراتيجي الذي يعكس الوضع التنافسي النسبي والمستمر لمؤسسة ما لمنافسها، بحيث يتجلى في شكل تقديم منتجات ذات خصائص متفردة يكون معها العميل مستعداً لدفع أكثر، أو تقديم منتجات لا تقل قيمة عن منتجات المنافسين وبأسعار أقل، وبهذا المعنى يُعد تطوير الميزة التنافسية هدفاً استراتيجياً تسعى إلى تحقيقه المنظمة من خلال الأداء المتميز للموارد الداخلية، والكفاءات الاستراتيجية ذات المعرفة الكامنة ضمن مختلف أنظمة واستراتيجيات وأنشطة وعمليات المؤسسة بما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتحسين الجودة وزيادة الحصّة السوقية وتعظيم الربحية على المدى الطويل.

2. أبعاد الميزة التنافسية:

أوردها (العياشي، 2016، ص 54) كما يلي:

أ. **تحسين الجودة:** هي حالة مرنة مرتبطة بنوعية المنتج أو الخدمة، والأفراد، والعمليات، والبيئات التي تحقق ما يتوقعه العملاء أو تتجاوزه أن الجودة تعني إرضاء العملاء، وهو الأساس في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، ويجب على المؤسسات أن تبادر إلى تحسين جودة منتجاتها وخدماتها، وعلمها أن تطور المستويات النوعية بشكل مستمر، وأن تسعى لتتفوق على المنافسين بذلك والمؤسسات، ومنها الجامعات التي لا تقدم منتجات أو خدمات بجودة تلبى حاجات العملاء ورغبات وتوقعاتهم؛ لن تتمكن من البقاء والنجاح والمنافسة.

ب. **زيادة المرونة:** بعد أن ازدادت رغبات العميل في التغيير والتنوع، ووسائل إشباعها كذلك، وتعرف المرونة بأنها: الاستجابة السريعة للتغيير في طلب العميل، فضلاً عن زيادة رضاه في الحصول على الخدمة في أسرع وقت أن المرونة تعني: قدرة المؤسسة على تغيير العمليات إلى طرائق أخرى، وهذا ربما يعني تغيير أداء العمليات وتغيير طريقة أداء العمليات ووقتها.

ج. **زيادة الابتكارية:** إن امتلاك الجامعات لرؤية استراتيجية للابتكار والإبداع؛ تمكنها من تحقيق الميزة التنافسية، فالابتكار يُعطي للجامعة القدرة على المنافسة، والوصول إلى الخدمات الجديدة، وإلى العملاء والأسواق الجديدة بشكل أسرع، وأفضل من منافسها، وهذا هو قانون المنافسة الأساسي الذي يسود عالم الأعمال في الوقت الحاضر، والذي لا بد للجامعات من تبنيه.

وتستنتج الباحثة الابتكار بأنه: التحسين المستمر بإدخال الأفكار الجديدة دائماً في الخدمة المقدمة، وتؤكد الباحثة أنه كلما استطاعت الجامعة استحداث الخدمات أو تجديدها للتميز على منافسها؛ حققت سمعة رصينة، وزادت مساحة تواجدها في حيز التنافس وأصبحت المكان الذي يبحث عنه العملاء لاستجابتها إلى حاجاتهم المتجددة.

3. خصائص الميزة التنافسية:

تتميز الميزة التنافسية بالديمومة والاستمرارية، حيث تبقى إدارة المؤسسة في عملية رصد للمنافسين والمتغيرات السوق التي تعمل فيه المؤسسة مع استمرار تطوير خطوط واتجاهات متنوعة من الميز التنافسية حتى تحافظ على حصتها السوقية والعمل على رفعها، كما تحتوي الميزة التنافسية على عدد من الخصائص التي تميزها وتجعل منها أمراً حيوياً للمؤسسات،

فقد أورد (الحارثي، 2018، ص 81) عدداً من خصائص الميزة التنافسية من أهمها

التالي:

- أن الميزة التنافسية تقدم دعماً هاماً يساهم في نجاح الأعمال.
- أن الميزة التنافسية تتصف بالديمومة والقوة وصعوبة تقليد المنافسين لها، وهي تتسم بالنسبية مقارنة بالمنافسين أو مقارنتها في فترات زمنية مختلفة وهذه الصفة



تبعد المؤسسة عن المميزات في إطار مطلق صعب تحقيقه.

- أن الميزة التنافسية تقدم أساساً لتحسينات مستقبلية لأنها تكون متجددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة، وموارد المنظمة الداخلية من جهة أخرى.
 - أن الميزة التنافسية تكون مرئية، بمعنى أنه يمكن إحلال مميزات تنافسية أخرى بسهولة ويسر وفق اعتبارات التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية، أو تطور موارد وقدرات المؤسسة من جهة أخرى.
 - أن الميزة التنافسية تحدد بالاعتماد على حاجات ورغبات الزبون.
- ويرى (بني حمدان، 2007، ص 67) أن هناك عدّة خصائص للميزة التنافسية من أبرزها ما يلي:
- أنها نسبية وتتحقق بالمقارنة، وليست مُطلقة.
 - أنها تؤدي إلى تحقيق التفوق والأفضلية على المنافسين.
 - أنها تنبع من داخل المنظمة وتحقق قيمة لها.
 - تنعكس في كفاءة المنظمة لأنشطتها أو في قيمة ما تقدم للمستفيدين أو كليهما.
 - يجب أن يكون له دور في التأثير في المستفيدين وإدراكهم للأفضلية فيما تقدمه المنظمة.
 - أنها تتحقق لمدة طويلة ولا تزول بسرعة عندما يتم تطويرها وتحديثها.

الدراسات السابقة:

دراسة هيلم ستيفنز (Helm Stevens, 2011) هدفت إلى بحث وقياس إدراك المعنيين لرأس المال الفكري داخل مؤسسات التعليم العالي، وتقييم العلاقة بين رأس المال الفكري والعناصر البشرية والبنائية والعلائقية للأصول المعرفية، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة إيليان الدولية في كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي القائم على الاستبانة المسحية الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق برأس المال العلائقي لدى المعنيين الذكور والإناث لصالح الإناث الذين أظهروا مستوى أعلى في رأس المال العلائقي أكثر من الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق برأس المال البشري والبنائي، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رأس المال البشري والبنائي والعلائقي من منظور المعنيين في مؤسسات التعليم العالي.

دراسة (أبل، 2013) هدفت الدراسة إلى قياس رأس المال الفكري وأثره على أداء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الكويتية، من خلال تحديد أثر مجالات المتغير المستقل (رأس المال الهيكلي، ورأس المال البشري، ورأس مال علاقات الزبائن العملاء على مجالات المتغير التابع (التدريس، والإرشاد، ونشر البحوث، والتأليف، وخدمة الجامعة، وخدمة المجتمع)، حيث

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتكوّنت عيّنة الدّراسة من أعضاء الهيئات التّدريسية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة في دراسته، وقد توصّلت الدّراسة إلى أن مستوى رأس المال الفكري في الجامعات الكويتيّة كان مُتوسّطاً، وأن مستوى أداء أعضاء الهيئة التّدريسية في الجامعات الكويتيّة كان مُتوسّطاً.

دراسة (الشمري، 2014) هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن درجة توافر رأس المال الفكري وعلاقتها بدرجة تحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الخاصّة الكويتيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس، وقد اختار الباحث عيّنة طبقيّة عشوائيّة من مجتمع الدّراسة، واعتمد استبانتين لجمع البيانات الأولى لقياس درجة توافر رأس المال الفكري في الجامعات الخاصّة الكويتيّة، والثانية لقياس درجة تحقيق الميزة التّنافسيّة في هذه الجامعات، وتوصّلت إلى أن أهم النتائج أن درجة توافر رأس المال الفكري في الجامعات الخاصّة الكويتيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس فيها كانت مُتوسّطة، وأن درجة تحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الخاصّة الكويتيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس فيها كانت مُتوسّطة.

دراسة (قشطة، 2015) هدفت إلى التّوصّل إلى استراتيجيّة مُقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال التّعريف إلى درجة توافر مُتطلّبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث هي الاستبانة، وتوصّلت النتائج إلى بناء استراتيجيّة مُقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الفلسطينية تتضمن رؤية ورسالة لرأس المال الفكري وغايات وأهدافاً وإجراءات محددة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الفلسطينية، وبلغت درجة توافر مُتطلّبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات الفلسطينية وزناً نسبياً قدره (94.71%) بدرجة تقدير كبيرة.

دراسة (عبد القادر، 2016) هدفت إلى الكشف عن مدى اهتمام إدارة الجامعات برأس المال الفكري لتعزيز الميزة التّنافسيّة استراتيجي وكأداة لتحقيق الميزة التّنافسيّة في الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته من خلال بناء استبانة للحصول على المعلومات من عيّنة الدّراسة، توصّلت الدّراسة إلى عديد من النتائج من أهمها: أن الجامعة تقوم باستقطاب الأكاديميين المميزين، وأنها تتميز ببرامجها النوعية، والجامعة تستقطب الأكاديميين ذوي رُتب علمية عالية، وسمعة الجامعة متدنية نتيجة عدم التمييز في الأبحاث العلمية، والجامعة لا تقدم حوافز مادية أو معنوية للباحثين المميزين فيها، ولا تضع برامج تدريبية مستمرة لتنمية رأس المال الفكري. وأشارت نتائج الدّراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين اهتمام إدارة الجامعات برأس المال الفكري وتعزيز الميزة التّنافسيّة لديها تُعزى لمتغيرات الدّراسة.

دراسة أمومي (Omowumi, 2018) هدفت إلى بحث أثر رأس المال الفكري بما في ذلك رأس المال البشري والبنائي والعلائقي على أداء الجامعات العامة في نيجيريا، واستخدمت الدّراسة منهج دراسة الحالة باستخدام الأسلوب شبه التجريبي، كما اعتمدت الدّراسة على تحليل التقارير السنوية الخاصّة بجامعة ايلورين من أجل البحث والفهم والتحليل المفصل للأساليب الديناميكية المركبة للمتغيرات التابعة المتمثلة في الأداء التّدريسي والبحثي للجامعة، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في رأس المال البشري والبنائي والعلائقي في البيئة الواقعية في



الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي ذي دلالة لرأس المال الفكري، بما في ذلك رأس المال البشري والبنائي والعلائقي على الأداء الخاص بالجامعات العامة النيجيرية، وجود تأثير إيجابي لرأس المال البشري على الأداء التعليمي والبحثي في الجامعات العامة النيجيرية، حيث إن الجامعة التي تمتلك الموارد البشرية والعاملين الأكاديميين ذوي الخبرة البحثية والتدريسية تعزز المعارف لدى الطلاب، والتي تنعكس بشكل إيجابي على الإنتاجية والفاعلية الخاصة بالجامعة، وجود تأثير إيجابي لرأس المال العلائقي المتمثل في بناء العلاقات والشراكات المثمرة مع المجتمع والمؤسسات العامة والخاصة، والتي تساعد في تحسين مكانة الجامعة المحلية والدولية وجذب الطلاب والعاملين الأجانب مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء الخاص بالجامعة.

دراسة (حسن، 2019) هدفت إلى قياس وتحليل أثر أبعاد رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الجامعات الأردنية الخاصة، باستخدام الاستبانة كأداة على عينة عشوائية بسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي كان من أبرزها: وجود تأثير دال إحصائياً لكافة أبعاد رأس المال الفكري المتمثلة في (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الاجتماعي) في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بكافة الأبعاد المتمثلة في التميز والإبداع، وتحسين جودة الخدمات في الجامعات الأردنية الخاصة.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها جميعها تدرس رأس المال الفكري في المنظمات من أجل تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة كل من: (أبل، 2013)، و(الشمري، 2014)، في كونها تناولت دراسة رأس المال الفكري في الجامعات، ومدى إسهامه في تحقيق الميزة التنافسية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة كل من: (حسن، 2019)، و(عبد القادر، 2016)، في استخدام المنهج الوصفي المسحي.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة كل من: (أبل، 2013)، و(الشمري، 2014)، و(عبد القادر، 2016)، و(حسن، 2019)، و(Stevens, 2011) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (أبل، 2013)، في منهج الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الاستدلالي.

تختلف الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السَّابقة كدراسة (Omowumi, 2018) في المنهج المستخدم حيث استخدمت الأسلوب شبه التجريبي.

أوجه الاستفادة من الدِّراسات السَّابقة:

ساهمت الدِّراسات السَّابقة في إعداد أداة الدِّراسة، وهي الاستبانة، وتحديد المنهج المناسب لها، وتدعيم مشكلة الدِّراسة، كما ساهمت - أيضاً - في تدعيم نتائج الدِّراسة، والتَّعرُّف على المراجع العلمية والدِّراسات السَّابقة التي تخدم الدِّراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدِّراسة: بعد أن تم تحديد مشكلة الدِّراسة، ومعرفة أسئلتها والاطلاع على الدِّراسات السَّابقة، ومطالعة العديد من المناهج البحثية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدِّراسة: يتكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التَّدريس (أستاذ مُساعد فما فوق) في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض والبالغ عددهم 1198 عضواً (جامعة الأميرة نور بنت عبد الرحمن، 2021).

عَيِّنة الدِّراسة: تم اختيار عَيِّنة عشوائية، من مجتمع الدراسة، وتم استرداد (293) استبانة بنسبة 24.45%.

أداة الدِّراسة: نظراً لطبيعة الدِّراسة ومنهجها فقد تم اختيار الاستبانة أداة للدِّراسة، حيث إنها تُعدُّ من الأدوات التي تستخدم كثيراً في البحوث العلمية. لا سيما التي تستعين بالمنهج الوصفي المسحي، وبعد أن تم الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدِّراسة؛ لمُناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

صدق أداة الدِّراسة:

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسة، تمَّ عرضها على عدد من أعضاء هيئة التَّدريس المتخصِّصين (مرفق رقم3)، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكِّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى مُلاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكِّمين، واعتماد العبارة التي اتَّفقت عليها من قبل المحكِّمين بنسبة تزيد على (85 %) فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكّد من صدقها الظاهري مكونة من (113) فقرة مقسمة على أربعة محاور رئيسية.

2. **الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة:** بعد التأكّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (الاستبانة) قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العَيِّنة الاستطلاعية التي بلغ عددها (30) فرداً، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه الفقرة من محاور الاستبانة كما يلي:



المحور الأول: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال التّدرّيس:

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	**0.809	8	**0.795	15	**0.893	22	**0.796
2	**0.846	9	**0.896	16	**0.856	23	**0.867
3	**0.942	10	**0.862	17	**0.885	24	**0.917
4	**0.901	11	**0.896	18	**0.863	25	**0.698
5	**0.837	12	**0.794	19	**0.890	26	**0.826
6	**0.841	13	**0.905	20	**0.886	27	**0.788
7	**0.896	14	**0.899	21	**0.917		

مُعاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم مُتوسّطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثاني: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال البحث العلمي

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	**0.833	8	**0.869	15	**0.860	22	**0.941
2	**0.822	9	**0.918	16	**0.910	23	**0.943
3	**0.784	10	**0.885	17	**0.924	24	**0.946
4	**0.849	11	**0.869	18	**0.910	25	**0.927
5	**0.788	12	**0.906	19	**0.884	26	**0.952
6	**0.809	13	**0.849	20	**0.900		
7	**0.842	14	**0.869	21	**0.946		

معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم مُتوسّطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الثالث: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال الخدمة المجتمعية

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	**0.9006	6	**0.894	11	**0.648	16	**0.766
2	**0.931	7	**0.919	12	**0.666	17	**0.640
3	**0.939	8	**0.914	13	**0.701		
4	**0.909	9	**0.766	14	**0.844		
5	**0.932	10	**0.640	15	**0.825		

مُعاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم مُتوسّطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

المحور الرابع: آليات ومُقترحات لتطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الرابع

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	**0.582	12	**0.611	23	**0.698	34	**0.812
2	**0.772	13	**0.605	24	**0.742	35	**0.851
3	**0.606	14	**0.559	25	**0.679	36	**0.729
4	**0.795	15	**0.596	26	**0.731	37	**0.742
5	**0.718	16	**0.607	27	**0.635	38	**0.752
6	**0.497	17	**0.592	28	**0.690	39	**0.686
7	**0.599	18	**0.672	29	**0.703	40	**0.675
8	**0.586	19	**0.727	30	**0.865	41	**0.667
9	**0.618	20	**0.716	31	**0.774	42	**0.735
10	**0.504	21	**0.635	32	**0.903	43	**0.715
11	**0.851	22	*0.861	33	**0.883		

مُعاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الرابع والدرجة الكلية للمحور الرابع جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائية وذات قيم مُتوسّطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدّراسة (Reliability): للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، ويوضح الجدول التالي قيم مُعاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة.

جدول (5)

قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أداة الدّراسة

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة
0.868	المحور الأول: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال التّدريس
0.873	المحور الثاني: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال البحث العلمي
0.834	المحور الثالث: واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في مجال الخدمة المجتمعية
0.833	المحور الرابع: مُقترحات لتطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التّنافسيّة
0.856	الدرجة الكلية للأداة (الثبات العام)

تشير نتائج الجدول السّابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة الأربعة مرتفعة، وبالتالي ارتفاع المعامل الكلي لثبات الأداة ككل، مما يدل على أن الفقرات لمحاور الاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابته ولا تتغير في حالة إعادة تطبيقها مرة أخرى على عيّنة أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الاستبانة المستخدمة في هذه الدّراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدّراسة.

نص السؤال الأول: "ما واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التّنافسيّة في مجال التّدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس؟".

للإجابة عن هذا السؤال: تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاستجابات أعضاء هيئة التّدريس بعينة الدّراسة على عبارات محور واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التّنافسيّة في مجال التّدريس، وكذلك رتبة كل عبارة داخل المحور ككل، بالإضافة إلى مستوى درجة مُوافقات أعضاء هيئة التّدريس بالعيّنة على كل عبارة من عبارات المحور ككل، حيث يوضح الجدول التالي نتائج

الاستجابات والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الأول كما يلي:

جدول (6):

واقع متطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال التدريس.

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
٦	٪٦٧,٤	١,١٣٥	٣,٣٧	توفر الجامعة الكتب المرجعية الحديثة التي تخدم العملية التعليمية.	١
٩	٪٦٦,٠	١,١٥٤	٣,٣٠	تنوع الجامعة مصادرها التعليمية بشكل دوري لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.	٢
٥	٪٦٧,٦	١,١٧٢	٣,٣٨	توفر الجامعة قاعات دراسية مزودة بأحدث التقنيات.	٣
٣	٪٦٧,٨	١,١٦١	٣,٣٩	تعلن الجامعة عن الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية بشكل دوري.	٤
١	٪٧١,٢	١,١٥٠	٣,٥٦	يتضمن الهيكل التنظيمي لجامعة الأميرة نورة عمادة للتعليم الإلكتروني.	٥
٢	٪٧٠,٤	١,١٦٣	٣,٥٢	تستخدم الجامعة البرامج التقنية في التدريس كالبلاك بورد.	٦
٤	٪٦٧,٨	١,١٧٩	٣,٣٩	تقيم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في استخدام البرامج التقنية مثل البلاك بورد.	٧
٧	٪٦٧,٤	١,١٨٢	٣,٣٧	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام البرامج التقنية لتطوير أدائهم التدريسي.	٨
٨	٪٦٦,٦	١,١٢٦	٣,٣٣	تعقد عمادة التطوير الأكاديمي في الجامعة باستمرار ورش مختلفة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم التقنية في مجال التدريس.	٩
٢٧	٪٦١,٦	١,١٦٦	٣,٠٨	توازن الجامعة بين مهام أعضاء هيئة التدريس في التدريس وإجراء البحوث العلمية المتخصصة.	١٠
١٤	٪٦٤,٦	١,١٩٤	٣,٢٣	توفر الجامعة الاحتياجات المادية في القاعات الدراسية لضمان جودة التدريس.	١١
١١	٪٦٥,٢	١,١٦٠	٣,٢٦	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس للالتحاق بمختلف البرامج لتنميتهم مهنيًا.	١٢
١٨	٪٦٤,٤	١,١٧٩	٣,٢٢	تستقطب الجامعة أعضاء هيئة تدريس بدرجات علمية متنوعة في مجالات متعددة لتحقيق ميزة تنافسية في مخرجاتها.	١٣
١٠	٪٦٥,٤	١,١٥٥	٣,٢٧	يهتم القسم الأكاديمي بالتغذية الراجعة للمقرر الدراسي لتطويره.	١٤
١٢	٪٦٤,٨	١,١٥٥	٣,٢٤	يحرص القسم الأكاديمي على أن ينوع عضو هيئة التدريس في طرق تدريسه.	١٥
٢٤	٪٦٢,٨	١,١٦٨	٣,١٤	تحرص الجامعة على تعزيز التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس من خلال المشاركة في المؤتمرات العالمية.	١٦

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١٧	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الإبداع في مجال التدريس بمنحهم الجوائز المحفزة.	٣,١٠	١,١٧٩	٪٦٢,٠	٢٦
١٨	تضع الجامعة معايير دقيقة للمحافظة على أعضاء هيئة التدريس المتميزين في التدريس.	٣,١٢	١,١٩١	٪٦٢,٤	٢٥
١٩	تدعم الجامعة الأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف المقررات الؤراسية.	٣,٢٠	١,١٥٨	٪٦٤,٠	٢٠
٢٠	تطبق الجامعة معايير لقياس جودة التدريس.	٣,٢٤	١,١٧٢	٪٦٤,٨	١٣
٢١	تأخذ الجامعة مقترحات أعضاء هيئة التدريس بعين الاعتبار عند إجراء التعديلات على المناهج الؤراسية.	٣,٢٣	١,١٦٥	٪٦٤,٦	١٥
٢٢	توفر الجامعة شبكة معلوماتية للأعضاء لخدمتهم في مجال التدريس.	٣,٢٣	١,١٧٣	٪٦٤,٦	١٦
٢٣	تتضمن شروط الترقية بالجامعة على تحقيق الجودة في التدريس.	٣,١٥	١,١٦١	٪٦٣,٠	٢٢
٢٤	توفر الجامعة مناخ أكاديمي محفز للتدريس.	٣,١٥	١,١٧٩	٪٦٣,٠	٢٣
٢٥	تزود الجامعة عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة لعملية تقييم الطالبات له من أجل تحسين أدائه.	٣,٢٣	١,١٦٥	٪٦٤,٦	١٧
٢٦	تؤمن الجامعة بأن الكادر الأكاديمي الذي تمتلكه من أهم دعائم المنافسة بين الجامعات.	٣,١٦	١,١٧٠	٪٦٣,٢	٢١
٢٧	توفر الجامعة المعامل الؤراسية لدعم وتحقيق أهداف العملية التعليمية.	٣,٢٢	١,١٨٣	٪٦٤,٤	١٩
المتوسط العام		٣,٢٦	١,١٧	٪٦٥,٢	

يتبين من الجدول السّابق أن واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التّنافسيّة في مجال التّدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس جاء بدرجة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (3.26)، بانحراف معياري بلغ (1.17)، وهي قيمة مرتفعة تدلّ على تباين آراء أفراد عيّنة الدّراسة حول واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التّنافسيّة في مجال

التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لبيانات المحور الأول بين (1.194 - 1.126)، وجاءت جميع العبارات ذات درجات متوسطة، مما يدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (5): (يتضمن الهيكل التنظيمي لجامعة الأميرة نورة عمادة للتعليم الإلكتروني)، بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري بلغ (1.15)، ودرجة موافقة (مُوافق)، يليها العبارة رقم (6): (تستخدم الجامعة البرامج التقنية في التدريس كالبلاك بورد)، بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، وانحراف معياري بلغ (1.163)، ودرجة موافقة (مُوافق)، والعبارة رقم (4): (تعلن الجامعة عن الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية بشكل دوري)، بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري بلغ (1.162)، ودرجة موافقة (محايد)، والعبارة رقم (7): (تقيم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في استخدام البرامج التقنية مثل البلاك بورد)، بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري بلغ (1.179)، ودرجة موافقة (محايد)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (10): (توازن الجامعة بين مهام أعضاء هيئة التدريس في التدريس وإجراء البحوث العلمية المتخصصة) بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، وانحراف معياري بلغ (1.166)، ودرجة موافقة (محايد) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجة موافقة (محايد).

ومما سبق يتضح أن واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة مُتوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى ضرورة استقطاب أعضاء هيئة تدريس ممن يمتلكون مواهب فكرية متنوعة لانهم يمثلون رأس مال فكرياً يحقق ميزة تنافسية للجامعة، ولا بد أن تكون المواممة مع احتياجات سوق العمل برفع مستوى جودة التدريس.

وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة (عبد القادر، 2016)، حيث توصّلت الدراسة إلى أن الجامعة تقوم باستقطاب الأكاديميين المميزين، من ذوي الرتب العلمية العالية وأنها تتميز ببرامجها النوعية، وأنّ الجامعة لا تقدم حوافز مادية أو معنوية للباحثين المميزين فيها، ولا تضع برامج تدريبية مستمرة لتنمية رأس المال الفكري.

إجابة السؤال الثاني:

ما واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرّف على ما واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الثاني كما يلي:



جدول (7)

المتطلبات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوتب لعبارات المحور الثالث،

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
١	٪٦٦,٦	١,١٣٦	٣,٣٣	تضع عمادة البحث العلمي خطة تنفيذية للبحث العلمي تنطلق من خطة الجامعة الاستراتيجية.	١
٢	٪٦٥,٦	١,١٤٨	٣,٢٨	تتوفر بنية تقنية مناسبة في الجامعة لدعم البحث العلمي.	٢
١٦	٪٦٣,٦	١,١٦٣	٣,١٨	تشجع عمادة البحث العلمي أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات العلمية.	٣
٧	٪٦٤,٠	١,١٧٨	٣,٢٠	تشجع عمادة البحث العلمي أعضاء هيئة التدريس للقيام بأبحاث مشتركة مع باحثين من مؤسسات تعليمية أخرى وفق آلية محددة.	٤

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
١١	٪٦٣,٨	١,١٥٨	٣,١٩	لدى عمادة البحث العلمي آلية لتحقيق الشراكة البحثية مع المؤسسات التعليمية المحلية الأخرى.	٥
٢٢	٪٦٣,٠	١,١٨٦	٣,١٥	تنقل عمادة البحث العلمي خبرات أعضاء هيئة التدريس لمشاركين في المؤتمرات الخارجية عن طريق عقد حلقات نقاش بحثية داخلية.	٦
٢٦	٪٦١,٦	١,٢٠٢	٣,٠٨	تصدر الجامعة مجلة علمية لنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس.	٧
٢٣	٪٦٣,٠	١,١٥٤	٣,١٥	تدعو الجامعة الباحثين من مختلف الأماكن لإقامة ورش عمل علمية بمختلف المجالات البحثية الحديثة.	٨
١٩	٪٦٣,٢	١,١٥٩	٣,١٦	تتابع عمادة البحث العلمي تقدم أعضاء هيئة التدريس في المجال البحثي من خلال حلقات النقاش في الأقسام الأكاديمية.	٩
٨	٪٦٤,٠	١,١٤٠	٣,٢٠	تحدث الجامعة قاعدة بياناتها البحثية باستمرار لاشتمالها على نتائج أعضائها البحثية.	١٠
٣	٪٦٤,٨	١,١٦٣	٣,٢٤	تدعم الجامعة تشكيل الفرق البحثية مادياً.	١١
٢٤	٪٦٣,٠	١,١٦٤	٣,١٥	تعقد الجامعة شراكات مع جهات محلية لتوظيف البحث العلمي في خدمة المجتمع.	١٢
١٢	٪٦٣,٨	١,١٦٨	٣,١٩	تدعم الجامعة أعضاء هيئة التدريس بالتطبيقات الإلكترونية التي تساعدهم على تنوع المصادر البحثية.	١٣
٥	٪٦٤,٤	١,١٦٥	٣,٢٢	تتيح الجامعة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في أوراقهم العلمية عن طريق المؤتمرات التي تعقدها.	١٤
٩	٪٦٤,٠	١,١٧٩	٣,٢٠	تحرص عمادة البحث العلمي على تسهيل إجراءات تطبيق أدوات الباحثين من أعضاء هيئة التدريس.	١٥
١٣	٪٦٣,٨	١,١٧٢	٣,١٩	تسعى الجامعة لزيادة عدد الكراسي البحثية في مجالات متعددة.	١٦

متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
لتحقيق الميزة التنافسية

أ/ هاجر بنت سالم خلف العنزي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١٧	تعلم الجامعة على توفير الموارد اللازمة لإجراء البحوث العلمية.	٣,١٩	١,١٥١	٪٦٣,٨	١٤
١٨	وضع جائزة لأفضل بحث منشور يعزز روح المناقشة بين أعضاء هيئة التدريس.	٣,٢١	١,١٦٠	٪٦٤,٢	٦
١٩	تضع الجامعة الحوافز المعنوية للكفاءات المتميزة في مجال البحث العلمي.	٣,١٦	١,١٦٣	٪٦٣,٢	٢٠
٢٠	تدعم الجامعة البحوث التعاونية مع الجامعات الدولية لتحقيق الميزة التنافسية.	٣,١٧	١,١٧٦	٪٦٣,٤	١٨
٢١	تستفيد الجامعة مما تقدمه المنظمات الدولية من دعم لإجراء البحوث العلمية المحققة للميزة التنافسية بالأداء البحثي.	٣,١٣	١,١٦١	٪٦٢,٦	٢٥
٢٢	تستفيد الجامعة من التجارب الدولية في مجال تحقيق الميزة التنافسية بالبحث العلمي.	٣,١٨	١,١٥٦	٪٦٣,٦	١٧
٢٣	تدعم الجامعة براءات الاختراع وتضعها في موضع التنفيذ مما يحقق لها ميزة تنافسية.	٣,٢٠	١,١٦٥	٪٦٤,٠	١٠
٢٤	تسهل الجامعة إجراءات تطبيق الأبحاث العلمية داخلها.	٣,١٩	١,١٥٧	٪٦٣,٨	١٥
٢٥	تستثمر الجامعة قدرات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي لتعزيز مزاياها التنافسية.	٣,١٦	١,١٥٨	٪٦٣,٢	٢١
٢٦	تمتلك الجامعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات معينة.	٣,٢٤	١,١٦٩	٪٦٤,٨	٤
	المتوسط العام	٣,١٩	١,١٦٦	٪٦٣,٨	

يتبين من الجدول السابق أن واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (3.19)، بانحراف معياري بلغ (1.16)، وهي قيمة متوسطة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني بين (1.136 - 1.202)، وجاءت جميع العبارات ذات درجات مرتفعة، مما يدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (تضع عمادة البحث العلمي خطة تنفيذية للبحث العلمي تنطلق من خطة الجامعة الاستراتيجية)، بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وانحراف معياري بلغ (1.136)، ودرجة موافقة (محايد)، يلها العبارة رقم (2): (تتوفر بنية تقنية مناسبة في الجامعة لدعم البحث العلمي)، بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وانحراف معياري بلغ

(1.148)، ودرجة مُوافقة (محايد)، والعبارة رقم (11): (تدعم الجامعة تشكيل الفرق البحثية مادياً)، بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وانحراف معياري بلغ (1.163)، ودرجة مُوافقة (محايد)، والعبارة رقم (26): (تمتلك الجامعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات معينة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وانحراف معياري بلغ (1.169)، ودرجة مُوافقة (محايد)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (7): (تصدر الجامعة مجلة علمية لنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، وانحراف معياري بلغ (1.202)، ودرجة مُوافقة (محايد).

ومما سبق يتضح للباحثة أن واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنافُسيَّة في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مُوافقة (محايد)، مما يدل أن مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنافُسيَّة في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بصورة مُتوسطة، حيث تضع عمادة البحث العلمي خطة تنفيذية للبحث العلمي تنطلق من خطة الجامعة الاستراتيجية، واتفقت تلك النتائج مع دراسة (أمومي، 2018) حيث توصّلت إلى وجود تأثير إيجابي لرأس المال البشري على الأداء التعليمي والبحثي في الجامعات العامة النيجيرية، حيث إن الجامعة التي تمتلك الموارد البشرية والعاملين الأكاديميين ذوي الخبرة البحثية والتدريسية تعزز المعارف لدى الطلاب، والتي تنعكس بشكل إيجابي على الإنتاجية والفاعلية الخاصّة بالجامعة.

إجابة السؤال الثالث:

ما واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنافُسيَّة في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرّف على واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التَّنافُسيَّة في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الثالث كما يلي:

جدول (8)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الانحراف النسبة الرتبة الحسابي المعياري المنوية
1	تضع الجامعة خطة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للقيام بأنشطة الخدمة المجتمعية.	3.13 1.185 62.6%
2	تعقد الجامعة شراكات مجتمعية متعددة ومتنوعة.	3.16 1.175 63.2%
3	تكرم الجامعة الأعضاء النشيطين في الخدمة المجتمعية.	3.08 1.172 61.6%
4	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس للقيام بأبحاث مجتمعية لزيادة عدد الدراسات البحثية والتطبيقية.	3.15 1.198 63.0%

متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
لتحقيق الميزة التنافسية
أ/ هاجر بنت سالم خلف العنزي

رقم الفقرة	الفقرة	التوسيط النسبة الرتبية	التوسيط الانحراف النسبة الرتبية	التوسيط المعياري المتوسط
5	تشكيل فرق بحثية تخدم مجال خدمة المجتمع.	3.12	1.200	62.4 %
6	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة التطوعية بالفعاليات المحلية	3.17	1.201	63.4 %
7	تسعى الجامعة وبشكل مستمر إلى تحسين مسؤولياتها تجاه المجتمع.	3.19	1.213	63.8 %
8	يسهم أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الخاصة بالجامعة باستمرار.	3.22	1.214	64.4 %
9	يسهم عضو هيئة التدريس في عقد دورات تدريبية للمجتمع المحلي.	3.18	1.204	63.6 %
10	يسهم عضو هيئة التدريس في المشروعات الخيرية في المجتمع.	3.15	1.173	63.0 %
11	يشارك عضو هيئة التدريس في لجان المجتمع المحلي.	3.19	1.185	63.8 %
12	تسهم الجامعة في إبراز الأعمال المميزة لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال الخدمة المجتمعية.	3.08	1.197	61.6 %
13	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على طرح المبادرات في مجال الخدمة المجتمعية.	3.18	1.211	63.6 %
14	يحرص عضو هيئة التدريس على خدمة المجتمع ضمن إمكانيات تخصصه العلمي.	3.18	1.189	63.6 %
15	تخصص الجامعة ميزانية لأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية من رحلات ترفيهية ثقافية.	3.03	1.196	60.6 %
16	يشارك عضو هيئة التدريس في مختلف مناسبات المجتمع.	3.13	1.175	62.6 %
17	يشارك عضو هيئة التدريس في البرامج الإعلامية للمجتمع.	3.14	1.159	62.8 %
التوسيط العام		3.15	1.19	62.9 %

يتبين من الجدول السابق أن واقع مُتطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة (محايد)، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (3.15)، بانحراف معياري بلغ (1.19)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع مُتطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث بين (1.159 - 1.214)، وجاءت جميع العبارات ذات درجات مرتفعة، مما يدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (8): (يسهم أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الخاصة بالجامعة باستمرار)، بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (1.214)،

ودرجة مُوافقة (محايد)، يلما العبارة رقم (7): (تسعى الجامعة وبشكل مستمر إلى تحسين مسؤولياتها تجاه المجتمع)، بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وانحراف معياري بلغ (1.213)، ودرجة مُوافقة (محايد)، والعبارة رقم (11): (يشارك عضو هيئة التدريس في لجان المجتمع المحلي)، بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وانحراف معياري بلغ (1.185)، ودرجة مُوافقة (محايد)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (15): (تخصص الجامعة ميزانية لأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية من رحلات ترفيهية ثقافية) بمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وانحراف معياري بلغ (1.196)، ودرجة مُوافقة (محايد).

ومما سبق يتضح للباحثة أن واقع مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسيّة في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة مُوافقة (محايد)، وهذا يدل أن مُتطلّبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسيّة في مجال الخدمة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تطبق بصورة مُتوسّطة، واختلفت تلك النتائج مع دراسة (القبلي، 2015)، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التّوصُّل إلى النتائج التّالية: جاءت ممارسة إدارة رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التعليم العالي الأهلي بدرجة مُتوسّطة، وجاءت ممارسة إدارة رأس المال التنظيمي (الهيكلية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التعليم العالي الأهلي جاءت بدرجة مُتوسّطة، وجاءت ممارسة إدارة رأس مال المستفيدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التعليم العالي الأهلي جاءت بدرجة عالية.

إجابة السؤال الرابع:

ما مُقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرُّف على مُقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الرابع كما يلي:

جدول (9)

التكرارات والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والترتيب لعبارات المحور الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف النسبة المئوية	الرتبة
1	بناء قاعدة فكرية معرفية قوية في الجامعة للرفع من قيمتها.	4.18	1.051	83.6%
2	التوثيق الشامل لجميع العمليات الفكرية التي تتم في الجامعة.	4.13	1.050	82.6%
3	توفير جميع المتطلّبات التي تساعد في نجاح عملية التدريس.	4.13	1.056	82.6%

متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
لتحقيق الميزة التنافسية / أ هاجر بنت سالم خلف العنزي

رقم الفقرة	الفقرة	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف النسبي المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
4	متابعة الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في مجال التّدريس.	4.13	1.051	%82.6	26
5	الحرص على استثمار الشراكات في تنمية أعضاء هيئة التّدريس مهنيًا.	4.14	1.057	%82.8	15
6	اعتماد الجامعة على تبني ما تنتجه من أفكار إبداعية تمكّنها من تحقيق ميزة تنافسية بأدائها.	4.15	1.058	%83.0	7
7	الأخذ بمقترحات أعضاء هيئة التّدريس بأقسام الكليات لتحقيق الميزة التّنافسيّة المستدامة بدلاً من استيراد أفكار خارجية تعوق الوصول للتّنافسية.	4.15	1.066	%83.0	8
8	توفير أدوات قياس دقيقة لتقدير قيمة رأس المال الفكري الذي تمتلكه الجامعة.	4.11	1.057	%82.2	37
9	الاهتمام برأس المال الفكري باعتباره مصدر ربحي محقق للميزة التّنافسيّة.	4.14	1.054	%82.8	16
10	وضع معايير عالية لأداء أعضاء هيئة التّدريس من خلال مقارنة الوضع الحالي للجامعة بنظيراتها من الجامعات المتقدمة.	4.11	1.053	%82.2	38
11	تبني الجامعة مبدأ الحرية في البحث العلمي.	4.13	1.043	%82.6	27
12	الاهتمام بالمعرفة القبلية الخاصّة بألية تشغيل المواقع داخل الجامعة.	4.10	1.052	%82.0	42
13	المواءمة مع احتياجات سوق العمل برفع مستوى جودة التّدريس.	4.15	1.056	%83.0	9
14	فتح قنوات تدعم مشاركة منسوبات الجامعة في مختلف القرارات.	4.14	1.050	%82.8	17
15	تدعيم التطبيق العلمي للمعلومات، لتعزيز الأداء التنظيمي الذي يمكن من التكيف مع البيئة المنافسة.	4.13	1.045	%82.6	28
16	تحليل الاحتياجات لفهم الرغبات التي لم يتم إشباعها لتحقيق الميزة التّنافسيّة.	4.13	1.053	%82.6	29
17	الإففاق على التطوير المهني لأعضاء هيئة التّدريس لتحقيق ميزة تنافسية في الأداء الجامعي.	4.16	1.054	%83.2	2
18	تطبيق الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من تحقيق مراكز متقدمة بين الجامعات بتجويد مهامها الرئيسية.	4.16	1.051	%83.2	3
19	تجويد الخدمات الجامعية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة تساعد على بقائها في المجال التعليمي.	4.12	1.049	%82.4	32



رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف النسبة المئوية	الرتبة
20	الاندماج مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال شبكة المعرفة العالمية، يجبر الجامعة على التنافس في الأداء التعليمي.	4.13	1.053	82.6%
21	الاهتمام بالمعرفة القبلية المرتبطة بمهام الجامعة الرئيسية.	4.12	1.043	82.4%
22	التركيز على تقديم الأنشطة المميزة كتطوير الميزانية، إدارة العقود.	4.11	1.063	82.2%
23	مُساعدة أعضاء هيئة التدريس في فهم أدوارهم التي يتوقعها الآخرون منهم.	4.15	1.061	83.0%
24	التوثيق المستمر لجميع مهام أعضاء هيئة التدريس من قبل رئيس القسم.	4.14	1.029	82.8%
25	الاهتمام بكفاءة البنية التحتية التقنية لإدارة المعرفة.	4.16	1.051	83.2%
26	تعدد مصادر التقويم لضمان رفع مستوى كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس.	4.15	1.052	83.0%
27	المحافظة على رأس المال الفكري من خلال تطبيق استراتيجيّة التمايز.	4.12	1.061	82.4%
28	استقطاب أعضاء هيئة تدريس ممن يمتلكون مواهب فكرية متنوعة لأنهم يمثلون رأس مال فكري يحقق ميزة تنافسية للجامعة.	4.16	1.054	83.2%
29	تفعيل الطُّرق الإلكترونية المحكومة التي تحفظ الشفافية في الأداء التنظيمي.	4.15	1.034	83.0%
30	التفاعل مع التغيرات العالمية بمشاركة أعضاء التدريس للمستجدات.	4.16	1.046	83.2%
31	التطوير المستمر لطرائق الاستثمار في تكوين رأس مال فكري يحقق ميزة تنافسية للجامعة.	4.15	1.037	83.0%
32	ربط التقويم بالحوافز التي تساعد على تحقيق ميزة تنافسية بالأداء الجامعي.	4.11	1.064	82.2%
33	التركيز على الإبداع في مجال التدريس لتحقيق ميزة تنافسية به.	4.13	1.065	82.6%
34	وضع إجراءات إلكترونية محكومة للترشيح للمناصب القيادية.	4.15	1.065	83.0%
35	تفعيل الرأس المال الفكري لتحقيق الميزة التَّنَافُسيَّة في الأداء الجامعي.	4.12	1.071	82.4%

متطلبات رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
لتحقيق الميزة التنافسية / هاجر بنت سالم خلف العنزي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف النسبي المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
36	الاستفادة من رأس المال الفكري في تحقيق ميزة تنافسية في الخدمة المجتمعية.	4.14	1.044	%82.8	19
37	تصميم أليات تمكن من الاستفادة من الرأي المال الفكري لمنسوبات الجامعة.	4.10	1.089	%82.0	43
38	الاهتمام برأس المال الفكري المتخصص لأحداث ميزة تنافسية بالأداء البحثي.	4.14	1.061	%82.8	20
39	المشاركة في البرامج التوعوية المتخصصة ذات الميزة العلمية.	4.11	1.051	%82.2	41
40	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المساهمة في التدريب المستمر لتحقيق ميزة تنافسية به.	4.14	1.041	%82.8	21
41	الشفافية في متابعة الأداء الأكاديمي لتحقيق ميزة تنافسية في جودة مخرجات البرامج التعليمية.	4.14	1.053	%82.8	22
42	التجاوب مع مبادرات منسوبات الجامعة التي تحقق ميزة تنافسية في الأداء المؤسسي للجامعة.	4.14	1.048	%82.8	23
43	تصميم البرامج الأكاديمية باستخدام رأس المال الفكري في ضوء أطر حوكمة تحقق ميزة تنافسية مستدامة للجامعة.	4.12	1.080	%82.4	36
المتوسط العام		4.14	1.05	%82.7	

يتبين من الجدول السابق أن مقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة (مُوافق)، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (4.14)، وانحراف معياري بلغ (1.05)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول مقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع بين (1.029 - 1.089)، وجاءت جميع العبارات ذات درجات مرتفعة، مما يدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (بناء قاعدة فكرية معرفية قوية في الجامعة للرفع من قيمتها)، بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وانحراف معياري بلغ (1.051)، ودرجة موافقة (مُوافق)، يليها العبارة رقم (17): (الإنفاق على التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق ميزة تنافسية في الأداء الجامعي)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري بلغ (1.054)، ودرجة موافقة (مُوافق)، والعبارة رقم (18): (تطبيق الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من تحقيق مراكز متقدمة بين الجامعات بتجويد مهامها الرئيسية)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري بلغ (1.051)، ودرجة موافقة (مُوافق)، والعبارة رقم (25): (الاهتمام بكفاءة البنية التحتية التقنية لإدارة المعرفة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري بلغ

(1.051)، ودرجة مُوافقة (مُوافق)، والعبارة رقم (28): استقطاب أعضاء هيئة تدريس ممن يمتلكون مواهب فكرية متنوعة لأنهم يمثلون رأس مال فكريًا يحقق ميزة تنافسية للجامعة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري بلغ (1.054)، ودرجة مُوافقة (مُوافق)، والعبارة رقم (30): (التفاعل مع التغيرات العالمية بمشاركة أعضاء التدريس للمستجدات)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري بلغ (1.046)، ودرجة مُوافقة (مُوافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (37): (تصميم آليات تمكن من الاستفادة من الرأي المال الفكري لمنسوبات الجامعة) بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وانحراف معياري بلغ (1.089)، ودرجة مُوافقة (مُوافق) والعبارة رقم (12): (الاهتمام بالمعرفة القبلية الخاصة بألية تشغيل المواقع داخل الجامعة) بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وانحراف معياري بلغ (1.052)، ودرجة مُوافقة (مُوافق).

وتوصلت الباحثة إلى أن مقترحات تطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة مُوافقة (مُوافق)، وهذا يدل على وجود عديد من المقترحات لتطوير رأس المال الفكري في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لعل من أهم تلك المقترحات هو بناء قاعدة فكرية معرفية قوية في الجامعة للرفع من قيمتها والإنفاق على التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق ميزة تنافسية في الأداء الجامعي وتطبيق الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من تحقيق مراكز متقدمة بين الجامعات بتجويد مهامها الرئيسية، واتفقت تلك النتائج مع دراسة (قشطة، 2015) وكانت أهم نتائجها بناء استراتيجية مُقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية تتضمن رؤية ورسالة لرأس المال الفكري وغايات وأهداف وإجراءات محددة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية، وبلغت درجة توافر مُتطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية وزنًا نسبيًا قدره (94.71%) بدرجة تقدير كبيرة.

توصيات الدراسة: تُوصي الدراسة في ضوء نتائجها النظرية والتطبيقية بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- (1) بناء قاعدة فكرية معرفية قوية في الجامعة للرفع من قيمتها.
- (2) الإنفاق على التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق ميزة تنافسية في الأداء الجامعي.
- (3) تطبيق الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من تحقيق مراكز متقدمة بين الجامعات بتجويد مهامها الرئيسية.
- (4) الاهتمام بكفاءة البنية التحتية التقنية لإدارة المعرفة.
- (5) استقطاب أعضاء هيئة تدريس ممن يمتلكون مواهب فكرية متنوعة لأنهم يمثلون رأس مال فكري يحقق ميزة تنافسية للجامعة.

- (6) التفاعل مع التغيرات العالمية بمشاركة أعضاء التدريس للمستجدات.
 - (7) اعتماد الجامعة على تبني ما تنتجه من أفكار إبداعية تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية بأدائها.
 - (8) الأخذ بمقترحات أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكليات لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بدلاً من استيراد أفكار خارجية تعوق الوصول للتنافسية.
 - (9) المواءمة مع احتياجات سوق العمل برفع مستوى جودة التدريس.
 - (10) مساعدة أعضاء هيئة التدريس في فهم أدوارهم التي يتوقعها الآخرون منهم.
 - (11) تعدد مصادر التقويم لضمان رفع مستوى كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس.
 - (12) تفعيل الطُّوق الإلكترونية المحوكة التي تحفظ الشفافية في الأداء التنظيمي.
 - (13) التطوير المستمر لطرائق الاستثمار في تكوين رأس مال فكري يحقق ميزة تنافسية للجامعة.
 - (14) وضع إجراءات إلكترونية محوكة للترشيح للمناصب القيادية.
- ثالثاً المقترحات لدراسات مستقبلية:** في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، تم تقديم بعض المقترحات التي تسهم في إثراء الميدان التربوي، ويمكن الاستفادة منها كدراسة مستقبلية، وهي كما يلي:
1. إجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مُتطلّبات رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسيّة، مع متغيّرات أخرى في بيئات ومناطق ومحافظات أخرى.
 2. إجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعوق تحقيق الميزة التنافسيّة بالجامعات، وكيفية التغلّب عليها.
 3. إجراء دراسة عن متطلبات رأس المال الفكري في قطاع التعليم العام ومقارنته بالدراسة الحالية.



المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، شيمه (2018). استراتيجية مُقترحة لتحقيق الميزة التنافسيّة بين الجامعات الحكومية السّعوديّة في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.
- أبل، ابتسام عيسى (2013). رأس المال الفكري وأثره على أداء أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات الكويتية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية الأعمال، جامعة عمان العربيّة، عمان، الأردن.
- بني حمدان، خالد محمد (2007). نظم معلومات الموارد البشريّة وأثرها في بناء رأس المال الفكري وتحقيق الميزة التنافسيّة. (رسالة دكتوراه منشورة). كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد. بغداد، العراق.
- الثقفي، حسان بن حميد (2016). رأس المال الفكري وعلاقته بتميز الأداء المؤسسي (دراسة ميدانية على إدارة التّعليم بمحافظة الطائف من وجهة نظر قياداتها). (رسالة ماجستير منشورة). كلية الآداب، كليات الشرق العربي، الرياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (2021). إحصائية أعضاء هيئة تدريس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الأميرة نورة، الرياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.
- الحارثي، عبد الله ضيف الله (2018). الهوية الأكاديمية للجامعات السّعوديّة في ضوء الميزة التنافسيّة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربيّة السّعوديّة.
- حسن، حسين عجلان (2016). استراتيجيات المعرفة في منظمات الأعمال. ط3. إثراء للنشر، عمان، الأردن.
- حسن، لؤي مشهور (2019). أثر رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسيّة المستدامة (دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية الخاصة). (رسالة ماجستير منشورة). كلية الأعمال، جامعة الإسرائ، عمان، الأردن.
- خليل، تامر محمد (2018). إدارة رأس المال الفكري كمدخل لتدعيم التطوير التنظيمي. جامعة الدول العربيّة، القاهرة، مصر.
- الدهامشة، علي عوض (2015). أثر رأس المال الفكري على أداء شركات الاتصالات الخليوية الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم درمان الإسلامية. الخرطوم، السودان.
- الزهراني، سعدي بن سعيد (2010). نموذج مُقترح لخطة استراتيجية للمدارس الثانوية الأهلية لتنمية رأس المال الفكري في المملكة العربيّة السّعوديّة. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة صنعاء. صنعاء، اليمن.
- سويح، أيمن سليمان (2019). رأس المال الفكري وتطوير منظومة إدارته في المؤسسات الحكومية بقطاع غزة. دار المقتبس، دمشق، سوريا.

- الشمري، عيد عائد (2014). درجة توافر رأس المال الفكري وعلاقتها بدرجة تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الكويتية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عبد القادر، حسين (2016). رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية وتعزيز الميزة التنافسية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين.
- عبد الوهاب، سمير محمد (2005). المقارنة المرجعية كمدخل لتقييم أداء الوحدات المحلية في الدول العربية. المؤتمر العربي الثالث للإدارة الأكاديمية المحلية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 10-14 أبريل، القاهرة، مصر.
- العمري، غسان (2016). المدخل إلى إدارة المعرفة. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- العنزي، سعد علي (2009). إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال. ط2. دار الباروزي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العياشي، زرار (2016). البحث العلمي الجامعي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، 1 (4)، 158-174.
- الفاعوري، أسماء مروان (2012). أثر فاعلية أنظمة تخطيط موارد المنظمة في تميز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية في أمانة عمان الكبرى. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- القبي، منال بنت محمد (2015). واقع إدارة رأس المال الفكري في كليات التعليم العالي الأهلي بالملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- قشظة، أمال نبيل (2015). استراتيجية مقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- القطب، سمير عبد الحميد (2012). فلسفة التميز في التعليم الجامعي: نحو جامعة متميزة في ضوء التجارب والخبرات العالمية، مجلة المستقبل التربوية العربية، 4 (5)، 55-80.
- الكثيري، عبد الله بن راجح (2013). دراسة تقييمية لرأس المال الفكري بالجامعات السعودية ونماذج تعظيمية (دراسة حالة لجامعة الملك سعود بالرياض). (رسالة دكتوراه منشورة). كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- اللصاصمة، سلطان حاتم (2014). أثر تطبيق عناصر رأس المال الفكري في تعزيز السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في إقليم الجنوب. (رسالة ماجستير منشورة). كلية الإدارة العامة، جامعة مؤتة. مؤتة، الأردن.
- مبرد، غالية بنت عبد العزيز (2016). تسويق البرامج الأكاديمية والخدمات المرتبطة بها لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء نموذج بورتر. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المشاري، منى بنت عبد الله (2018). واقع إدارة رأس المال الفكري في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.



المطيري، محيا بن خلف (2007). إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة (تصور مُقترح). (رسالة دكتوراه منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

يوسف، عبد الستار (2011). دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim, Shaima (2018). "A Proposed Strategy for Achieving Competitive Advantage among Saudi Government Universities in Light of the Strategic Leadership Approach." Doctoral Dissertation, College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

Abul, Ibtisam Issa (2013). "Intellectual Capital and Its Impact on the Performance of Faculty Members in Kuwaiti Universities." (Published Master's Thesis), College of Business, Arab Open University, Amman, Jordan.

Bani Hamdan, Khaled Mohammed (2007). "Human Resource Information Systems and Their Impact on Building Intellectual Capital and Achieving Competitive Advantage." (Published Doctoral Dissertation), College of Management and Economics, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Al-Thaqafi, Hassan bin Hameed (2016). "Intellectual Capital and Its Relationship to Organizational Performance Excellence (A Field Study on the Education Administration in Taif Governorate from the Perspective of Its Leadership)." (Published Master's Thesis), College of Arts, Arab East Colleges, Riyadh, Saudi Arabia.

Princess Nourah bint Abdulrahman University (2021). "Statistics of Faculty Members at Princess Nourah bint Abdulrahman University," Princess Nourah University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Harithi, Abdullah Dhaifallah (2018). "The Academic Identity of Saudi Universities in Light of Competitive Advantage." (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Hassan, Hussein Ajlan (2016). "Knowledge Strategies in Business Organizations." 3rd edition, Enrichment for Publishing, Amman, Jordan.

- Hassan, Luay Mashhour (2019). "The Impact of Intellectual Capital on Achieving Sustainable Competitive Advantage (An Applied Study on Private Jordanian Universities)." (Published Master's Thesis), College of Business, Al-Isra University, Amman, Jordan.
- Khalil, Tamer Mohammed (2018). "Managing Intellectual Capital as an Approach to Strengthen Organizational Development." Arab League University, Cairo, Egypt.
- Al-Dahamsha, Ali Awad (2015). "The Impact of Intellectual Capital on the Performance of Jordanian Cellular Communications Companies." (Unpublished Master's Thesis) Islamic University of Omdurman, Khartoum, Sudan.
- Al-Zahrani, Saadi bin Saeed (2010). "A Proposed Model for a Strategic Plan for Private Secondary Schools to Develop Intellectual Capital and Achieve Competitive Advantage in the Kingdom of Saudi Arabia." (Published Master's Thesis), College of Education, Sana'a University, Sana'a, Yemen.
- Sweireh, Ayman Sleiman (2019). "Intellectual Capital and the Development of Its Management System in Governmental Institutions in Gaza." Al-Moqtab Publishing, Damascus, Syria.
- Shamri, Eid A'id (2014). "The Degree of Availability of Intellectual Capital and Its Relationship to Achieving Competitive Advantage in Private Kuwaiti Universities from the Perspective of Faculty Members." (Published Master's Thesis), College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.
- Abdulqader, Hussein (2016). "Intellectual Capital in Palestinian Universities and Enhancing Competitive Advantage." (Published Master's Thesis), College of Education, University of Independence, Jericho, Palestine.
- Abdulwahab, Sameer Mohammed (2005). "Benchmarking as an Approach to Evaluating the Performance of Local Government Units in Arab Countries." The Third Arab Conference on Local Academic Administration, Arab Administrative Development Organization, April 10-14, Cairo, Egypt.



-
- Al-Omari, Ghalya bint Abdulaziz (2016). "Marketing Academic Programs and Related Services to Achieve Competitive Advantage in Light of Porter's Model." (Published Doctoral Dissertation), King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Mushari, Mona bint Abdullah (2018). "The Reality of Managing Intellectual Capital at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University." (Published Master's Thesis), College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Mutairi, Muhyia bin Khalaf (2007). "Managing and Developing Intellectual Capital in University Education in Light of Contemporary Transformations (A Proposed Concept)." (Published Doctoral Dissertation), Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- Youssef, Abdel Sattar (2011). "A Study and Evaluation of Intellectual Capital in Business Companies." (Unpublished Master's Thesis), College of Economics and Administrative Sciences, Al-Zaytoonah University, Jordan.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Helm Stevens, R. (2011). Comparison and Association of Intellectual Capital: An Investigation and Measurement of the Value of Intellectual Capital Assets and Their Contribution to Stakeholder Perception within the Framework of Higher Education. PhD, Alliant International University, California.
- Omowumi, O. E. (2018). Impact of Intellectual Capital on the Performance of Public Universities in Nigeria: Evidence from University Oforin. Master, Kwara State University, Nigeria.